

خطبة في آداب الشرع في السلام والتحية وغيرها للشيخ العلامة

السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة فيها آداب الشرع في السلام والتحية وغيرها. الحمد لله الذي جعل الأدب الشرعي عنوان التوفيق. وهدى من شاء من خلقه لاقوم طريق. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة مبنية على الاخلاص والمحبة - [00:00:02](#)

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أخرج الله به المؤمنين من الكربات والظلمات والضيق. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله واصحابه. وللفضائل والسوابق والتوفيق. أما بعد أيها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا أن - [00:00:31](#)

آداب الشرعية أفضل الآداب. تسلكوا سبلها لتحظوا من ربكم بجزيل الثواب. ألا وإن أصل الأدب مراقبة الله في السر والعلن القيام بحقوقه وحقوق خلقه بنية وهمة عالية. فقد قال صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم - [00:00:51](#)

ست بالمعروف يسلم عليه إذا لقيه ويجيبه إذا دعاه ويشمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويشهد إذا مات ويحب له ما يحب لنفسه. ويقول صلى الله عليه وسلم أن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام - [00:01:11](#)

ويقول أيضا إذا لقي أحداكم أخاه فليسلم عليه. فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم علي والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه - [00:01:31](#)

تحاببتهم. افشوا السلام بينكم. سلموا على من عرفتم ومن لم تعرفوا. واعلموا أن الإسلام الشرعي بالمشافهة والمكاتبة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فاستبدل به الجهال الذين لا يعرفون قدر الآداب الشرعية الفاظا استحسنوها وهي غير - [00:01:51](#)

فإن هذه الألفاظ التي لا فائدة فيها أصلا من تحية المسلمين التي تجمع أكمل الدعاء وانفع الخير والثناء. وليسلم على الماشي والقليل على الكثير. والصغير على الكبير والماشي على الجالس. وإذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل - [00:02:11](#)

سامعه يرحمك الله. فإذا قال ذلك فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. فإن حمد الله فشمته وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه. وقال صلى الله عليه وسلم لا خير في الجلوس في الطرقات. أي التي لا بيع فيها ولا شراء إلا لمن هدي السبيل - [00:02:31](#)

ورد التحية وغض البصر وإعان على الحمولة ولم يؤذي الناس ولم يتتبع عوراتهم. ويشغل بالتفتيش عن أحوالهم فإن من تتبع عورات المسلمين يتتبع الله عورته وفضحه بين العباد وأظهر للناس عيوبه التي كان يخفيها - [00:02:51](#)

أن تغافل عن عيوب الناس وأمسك لسانه عن تتبع أحوالهم التي لا يحبون إظهارها. سلم دينه وعرضه وألقى الله محبته في قلوب العباد وستر الله عورته. فإن الجزاء من جنس العمل وما ربك بظلام للعبيد. والذين يؤذون المؤمنين - [00:03:11](#)

المؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني وإياك بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:03:31](#)